

Distr.: General  
8 November 2005  
Arabic  
Original: English/French

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٦

١٩-٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

التقارير المقدمة كل أربع سنوات، للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤، عن طريق الأمين  
العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦  
مذكورة من الأمين العام

## المحتويات

### الصفحة

|    |  |
|----|--|
| ٢  | ١ - المجلس الكاثوليكي الأسترالي للعدالة الاجتماعية ..... |
| ٦  | ٢ - الرابطة الدولية لحقوق الشعوب وتحررها .....           |
| ١١ | ٣ - الحركة الدولية لتأحي الأعراف والشعوب .....           |
| ١٤ | ٤ - الرابطة الوحوية الخلاصية .....                       |
| ٢٠ | ٥ - رابطة مراكز التجارة العالمية .....                   |

\* التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية تصدر دون تحرير رسمي.



## ١ - المجلس الكاثوليكي الأسترالي للعدالة الاجتماعية

مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٧

المقاصد والأغراض

أسس المجلس الكاثوليكي الأسترالي للعدالة الاجتماعية المؤتمر الأسترالي للأساقفة الكاثوليك في عام ١٩٨٧ ليقوم بدور الوكالة الوطنية المعنية بالعدالة والسلام وحقوق الإنسان للكنيسة الكاثوليكية في أستراليا. وأوكل المؤتمر الأسترالي للأساقفة الكاثوليك إلى المجلس مسؤولية النهوض بالبحوث والتعليم والدعوة والعمل في ما يتعلق بالعدالة الاجتماعية والسلام وحقوق الإنسان، وإدماج هذه القضايا إدماجاً عميقاً في حياة المجتمع الكاثوليكي برمته في أستراليا، وإسماع صوت الكاثوليك الصادق بخصوص هذه المسائل داخل المجتمع الأسترالي. والمجلس مسؤول أمام المؤتمر الأسترالي للأساقفة الكاثوليك من خلال اللجنة الأسقفية للعدالة والتنمية والإيكولوجيا والسلام.

وتمثل الجهات الرئيسية التابعة للمجلس في الكاثوليك الذين يشكلون ٢٧ في المائة من سكان أستراليا. كما يشارك المجلس بنشاط في الشبكة الدولية لمنظمات العدالة والسلام الكاثوليكية في أنحاء العالم، وهو يتعاون في بدء المبادرات الإعلامية والمستندة إلى العمل مع الوكالات الوطنية للعدالة والسلام التابعة للكنيسة الكاثوليكية في المنطقة الآسيوية. ويعمل المجلس مع منظمات دينية وعلمانية أخرى ذات أهداف مماثلة أهدافه أو تكملها. ويشارك المجلس بنشاط في النقاش المتعلق بالسياسات العامة في أستراليا.

المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو الاجتماعات الأخرى للأمم المتحدة

في شباط/فبراير ٢٠٠١، حضرت كبيرة الموظفين التنفيذيين، السيدة ساندي كورنيزش المؤتمر المعني بالشعوب الأصلية والتمييز العنصري الذي عقد في سيدني بأستراليا، وهو مؤتمر تابع رسمياً للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. والسيدة كورنيزش عضو في الفريق التوجيهي التابع للفريق العامل للمنظمات غير الحكومية الأسترالية الذي يروج للمشاركة في المؤتمر العالمي في أستراليا. و حضرت كبيرة الموظفين التنفيذيين إلى جانب عضو في المجلس المؤتمر العالمي الذي عقد في دوربان بجنوب أفريقيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، ومنتدى المنظمات غير الحكومية ذا الصلة الذي سبق انعقاد هذا المؤتمر.

وحضرت الأخت سوزيت كلارك المسؤولة عن الأبحاث والمشاريع بالمجلس منتدى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة المحيط الهادئ الأسترالية: حلقة العمل الإقليمية حول المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والتتيف في مجال حقوق الإنسان، ووسائل الإعلام والعنصرية، في سيدني في تموز/يوليه ٢٠٠٢.

وشارك كل من السيد جون فيرغسن الذي حل محل السيدة كورنيس في منصب كبير الموظفين التنفيذيين، وعضو في المجلس السيد كريس كيتنغ في "دورة حنيف التدريبية" في مجال قانون حقوق الإنسان والدعوة إلى تطبيقه، التي نظمتها الدائرة الدولية لحقوق الإنسان من ١٠ آذار/مارس إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٣. ومثل السيدان فيرغسن وكيتنغ المجلس في الدورة التاسعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في حنيف (١٧ آذار/مارس إلى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣).

وحضرت السيدة سوزيت اجتماعاً لوضع استراتيجية للاتفاق العام المتعلق بتجارة الخدمات في حنيف في الفترة من ٢٣ آذار/مارس إلى ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. كما مثلت كلاً من الشبكة الأسترالية لمعارض التجارة والاستثمار والمجلس في ذلك الاجتماع الذي نظمه معهد بولاريس بكندا وشبكة "علمنا ليس للبيع" - وهي شبكة دولية من المنظمات غير الحكومية المعنية بالنموذج الحالي لعولمة الشركات التي يجسدها النظام التجاري العالمي. والتقت السيدة سوزيت بوفود البلدان التي حضرت اجتماعات مجلس الخدمات بمنظمة التجارة العالمية، ومن بينها الوفد الأسترالي وحضرت إحاطة إعلامية في منظمة التجارة العالمية.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

التقت كبيرة الموظفين التنفيذيين السيدة ساندي كورنيس وعضو في المجلس الأب بول ديفيت مع أسماء جاهانغير، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفية، وذلك أثناء زيارة تتعلق بحقوق الإنسان قامت بها إلى باكستان في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وقد نوقشت قوانين المعاقبة على التجديف، والنظام الانتخابي المنفصل، والتعصب الديني، وسيادة القانون في باكستان. وفي أعقاب تصاعد حدة العنف في الأرض المقدسة خلال عام ٢٠٠٢، وجه المجلس كتاباً إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في نيسان/أبريل أيد فيه دعوات مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى وجود دولي يمنع حصول مأساة أكبر في الأرض المقدسة وإشاعة ظروف تسمح باستئناف المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود.

وفي عام ٢٠٠٤ وجّه المجلس كتابا إلى المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية رودولفو ستافنهاغن أحال فيه تقريرا عن ظروف الشعب الأصلي في أستراليا. وشملت القضايا المطروحة حقوق الشعب الأصلي في الأرض، ومستويات الاحتجاز، ومحنة الأطفال المفصولين عن ذويهم - "الأجيال المخطوفة". وقد أشير إلى حقوق الإنسان للسكان المتضررين والردود المقترحة اعتمادها في السياسات الوطنية، في إطار الإعلان العالمي، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية حقوق الطفل.

وفي العام نفسه، وجّه المجلس كتابا إلى القاضي لويس جوينيه رئيس فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي، يتعلق بالاحتجاز إلى أجل غير مسمى لمواطنين أستراليين اثنين في قاعدة غوانتانامو بكوبا وإنكار حقوقهما الممنوحة لهما بموجب اتفاقية جنيف الثالثة والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وجرى تضمين هذا الكتاب ورقة موقف للمجلس. وقد دعا المجلس بشكل ثابت إلى إنهاء احتجاز هذين المعتقلين إلى أجل غير مسمى وإلى تمكينهما من اللجوء إلى الإجراءات القضائية العادية.

### الأنشطة الأخرى ذات الصلة

ينتج المجلس الكاثوليكي الأسترالي للعدالة الاجتماعية طائفة واسعة من المنشورات والمراجع التي تعنى بالعدالة الاجتماعية يركز عديد منها على حقوق الإنسان ويستند إلى إعلانات واتفاقيات الأمم المتحدة. وتبنى المجلس العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم باعتباره إطارا لأنشطته للفترة ٢٠٠١-٢٠١٠.

ويصدر المجلس تقويمًا سنويًا للعدالة الاجتماعية يتضمن قوائم وشروحات للاحتفالات والأنشطة الرئيسية للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، إلى جانب الأعياد الدينية ذات الصلة. وتورد النشرة الإخبارية الوطنية الفصلية المعنونة "اتجاهات العدالة" Justice Trends تقارير منتظمة عن قضايا الأمم المتحدة، وتُطلع جمهورا واسع النطاق في أستراليا وعلى الصعيد الدولي على هيكل الأمم المتحدة ومهامها وأنشطتها في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلى مشاركة الحكومة الأسترالية فيها.

وتناولت أوراق الموقف وأدلة المناقشة التي صدرت بشأن القضايا الرئيسية لحقوق الإنسان والتي أشارت إلى الالتزامات بموجب القانون الدولي: استراتيجية أستراليا للهجرة "إيجاد حل لمنطقة المحيط الهادئ" (٢٠٠٢)؛ واللاجئون في أستراليا (٢٠٠٢)؛ وقصف أفغانستان (٢٠٠٢)؛ ومشاركة أستراليا في اجتياح العراق (٢٠٠٣)؛ واحتجاز مواطنين

أستراليين في قاعدة غوانتانامو (٢٠٠٣)؛ والذكرى الأربعون للرسالة الجامعة للبابا يوحنا بولس الثالث والعشرين ("على الأرض السلام") (٢٠٠٣).

كما تضمنت سلسلة الدراسات التي صدرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير في ما يتعلق بحقوق الإنسان والتزامات الدول الأطراف بموجب القانون الدولي: الدراسة رقم ٤٤ - الدعوة إلى الضيافة: التعليم الكاثوليكي المتعلق باللاجئين (٢٠٠٢)؛ الدراسة رقم ٤٦ - مجتمع عادل؟ ثروة مشتركة من أجل الخير للجميع: بعد عشر سنوات (٢٠٠٣)؛ الدراسة رقم ٤٧ - الحرب على العراق: أهي حرب عادلة؟ (٢٠٠٣)؛ الدراسة رقم ٥١ - النفط والغاز في بحر تيمور: ما هو العدل؟ (٢٠٠٤). ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل عن هذه المنشورات على الموقع: [http://www.socialjustice.catholic.org.au/content/publications/social\\_justice\\_papers.html](http://www.socialjustice.catholic.org.au/content/publications/social_justice_papers.html)

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم المجلس التماسات إلى المحققين التابعين للدولة أو الوطنيين المستقلين تتعلق بحقوق الإنسان للأطفال طالبي اللجوء المحتجزين قسرا في مراكز الاحتجاز التابعة لإدارة المهجرة؛ واحتجاز طالبي اللجوء في مراكز احتجاز خارجية أو غير خاضعة لاختصاص القانون الأسترالي؛ والتقدم المحرز في المصالحة الوطنية بين الأستراليين من الشعوب الأصلية ومن غير الشعوب الأصلية؛ وسن قانون جديد لمكافحة الإرهاب؛ والفقير في أستراليا؛ وإلغاء الدولة للجنة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس - وهي منظمة وطنية تعنى بسياسات تمثيل الأستراليين الأصليين.

وحمل بيان يوم الأحد السنوي عن العدالة الاجتماعية لعام ٢٠٠٣ الصادر عن المجلس للمؤتمر الأسترالي للأساقفة الكاثوليك والموزع على نطاق وطني عنوان: "السلام لجميعكم: تنمية ثقافة السلام". وقد شكّل البيان إسهاما جزئيا من المجلس في عقد الأمم المتحدة لثقافة السلام، وأشار إلى دور الإعلان المتعلق بحقوق الإنسان في نشر القيم الديمقراطية والمتعددة الثقافات وأهمية الأمم المتحدة في التصدي للإرهاب وفي الحماية من احتمال استخدام القوة العسكرية لتحقيق غايات خاصة في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية.

واضطلع المجلس بطائفة من الأنشطة الأخرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد تعاون المجلس اعتبارا من عام ٢٠٠١ مع اللجنة الوطنية لتعليم حقوق الإنسان في ترسيخ التنقيف في مجال حقوق الإنسان في شبكتها الوطنية الضخمة، بما في ذلك المدارس والمؤسسات الدينية والإبرشيات والرعايا والمجموعات التي تعنى بالعدالة الاجتماعية والوكالات التابعة للكنيسة.

وإسهاما في عقد الأمم المتحدة لثقافة السلام وعقد مجلس الكنائس العالمي للتغلب على العنف، شارك المجلس (لجنة القضايا الجنسانية التابعة لمجلس الكنائس العالمي) في استضافة حلقة دراسية في سيدني عنوانها "بناء ثقافة السلام - التغلب على العنف" في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

وفي عام ٢٠٠٢، شارك المجلس باسم التحالف الوطني للمنظمات غير الحكومية لناهضة العنصرية، في تأليف مجموعة مواد للمجتمعات المحلية لاتخاذ إجراءات لناهضة العنصرية. وقد وُزعت مجموعة المواد هذه المعنونة "انطلاقة عادلة:" على نطاق واسع تلبية لاحتياجات العديد من الذين يربطهم الالتزام بالقضاء على العنصرية.

ووضع المجلس مع المؤتمر الأسترالي لرؤساء المعاهد الدينية ومؤتمر رؤساء المعاهد الدينية في نيو ساوث ويلز، ورقة عمل تتعلق بسياسة الهجرة تدعو إلى إدخال تحسينات على برنامج أستراليا الإنساني المعد للمتمسكي الحماية وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي. وقد وزعت هذه الورقة لأول مرة في نادي الصحافة الوطنية في كانبرا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

كما أصدر المجلس بيانات ودعوات من أجل اتخاذ إجراءات على الصعيد الوطني بشأن مختلف الأيام الدولية التي تنظمها الأمم المتحدة بما فيها يوم حقوق الإنسان ويوم دعم الناجين من التعذيب ويوم القضاء على الفقر.

ويشارك المجلس في الاجتماعات والمشاورات المنتظمة التي تعقدها المنظمات غير الحكومية مع وزارة الشؤون الخارجية والتجارة بشأن قضايا حقوق الإنسان الدولية ومساعي أستراليا لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها بمقتضى القانون الدولي وحماية حقوق الإنسان في المفاوضات والاتفاقات التجارية الثنائية والمتعددة الأطراف.

## ٢ - الرابطة الدولية لحقوق الشعوب وتحررها

مُنحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٨٩

### أولا - مقدمة

أنشئت الرابطة الدولية لحقوق الشعوب وتحررها في عام ١٩٧٦ بوصفها استمرارا لمحكمة راسل الثانية. وتتمثل أولى مهام الرابطة في الدفاع عن حقوق الشعوب. وهي تتعاون مع منظمات غير حكومية أخرى في قضايا حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، متى التقت أهدافها.

والرابطة منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس (المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة) منذ عام ١٩٨٩، ما سمح لها بالاضطلاع بعمل دبلوماسي ناشط في محافل حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، من خلال الذود بشكل خاص عن الشعوب التي لا صوت لها على المسرح الدولي. وكان هدفها الأساسي خلال السنوات الأربع المنصرمة تعزيز وترسيخ الدعم الذي تقدمه الرابطة إلى المنظمات الأهلية الشريكة والإسهام في بلوغ الأهداف التي تسعى الأمم المتحدة إلى تحقيقها.

ويعرض هذا التقرير المقدم كل أربع سنوات الأنشطة التي تسعى الرابطة من خلالها إلى تحقيق هدفها المتمثل في حماية وتعزيز حقوق الشعوب وحقوق الإنسان لدى الهيئات التابعة للأمم المتحدة والتي تبين الطريقة التي تقوم من خلالها بالوفاء بالتزاماتها الاستشارية وفقا لقرار المجلس ٣١/١٩٩٦.

## ثانيا - الأنشطة

### ٢٠٠١

على هامش الدورة السابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان (٣/١٧-٤/٢٧) التابعة للأمم المتحدة في جنيف، صاغت المنظمة وقدمت بلاغات خطية، أحدها بشأن أنشطة صناعة الملابس والأحذية الرياضية (E/CN.4/2001/NGO/148)؛ واثنان عن العقبات التي تعترض التنمية ومراقبة الشركات عبر الوطنية العاملة في أفريقيا للمواد الخام (E/CN.4/2001/NGO/146، E/CN.4/2001/NGO/147). وخصّصت إحدى المداخلات الشفوية لليورانيوم المنضب المصرف في العراق وكوسوفو. وكان الإفلات من العقاب موضوع مداخل شفهوية لاحظت فيها المنظمة عدم إبداء الدول الإرادة اللازمة لمكافحته. وأدين بيع شركة عبر وطنية إلى شركة أخرى (بما في ذلك السكان والأراضي والقرية والكنيسة) في بويرتو كاسادو (باراغواي). ولم تتردد المنظمة مرة أخرى، في إطار البند المتعلق بالشعوب الأصلية، في الدفاع عن حق تلك الشعوب في تقرير المصير. وتناول أحد البلاغات الخطية قضية الصحراء الغربية التي لم تسو بعد، في حين تناولت مداخل شفهوية مشتركة لمنظمات غير حكومية اعتقال مواطنين مغربيين صحراويين راغبين في الحضور إلى الأمم المتحدة لتقديم شهادتهما. وكان الصراع في سري لانكا موضوع إحدى المداخلات، كما تناولت مداخل شفهوية مشتركة لمنظمات غير حكومية قضية كولومبيا الصعبة.

### المشاركة في أعمال الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية (٢٣ - ٧/٢٧)

الدورة الثالثة والخمسون للجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (٧/٣٠ - ٨/١٧). قدمت المنظمة مداخلات شفوية شتى، ربطت في إحداها على سبيل المثال بين

مسألة العولمة ومسألة الشركات عبر الوطنية، من أجل توجيه طلب إلى اللجنة الفرعية بإجراء دراسة عن أثر العولمة والسياسات الليبرالية الجديدة وسياسات التكيف الهيكلي وعواقبها. كما تم تناول مواضيع الاستخدام العسكري الأمريكي لجزيرة فييكييس، وحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير وقضية فلسطين المأساوية. وتم التطرق لموضوعي الإرهاب وحقوقي الإنسان من خلال مثلين هما نضال حزب العمال الكردستاني وشعب التامول في سري لانكا. وما فتئت المنظمة تعطي الأولوية لقضايا الشعوب الأصلية، وتبعا لذلك عكبت على الدراسة قيد الإعداد بشأن الشعوب الأصلية وعلاقتها بالأرض. وقد أضيفت ملاحظات بشأن الحالة التي يعيشها هنود المايا في المكسيك والشوشون في الولايات المتحدة والغويشين في ألاسكا. كما نشر بلاغ خطي مشترك بين المنظمات غير الحكومية بشأن سري لانكا ونضال شعب التامول (E/CN.4/Sub.2/2001/NGO/25).

## ٢٠٠٢

وفي إطار الدورة الثامنة والخمسين للجنة حقوق الإنسان (٣/١٨ - ٤/٢٦)، ساهمت المنظمة على وجه الخصوص ببلاغ خطي (E/CN.4/2002/NGO/31) تطلب فيه الاعتراف بحق شعوب المكسيك الأصلية، ولاسيما الشباب، في تقرير مصيرها السياسي والاقتصادي والثقافي. وتناول بلاغ خطي آخر (E/CN.4/2002/NGO/107) موضوع إدانة الاتفاق الإطاري الذي كانت الأمم المتحدة ترغب في عرضه على الأطراف المعنية (جهة البوليساريو والمغرب) بشأن المستقبل السياسي للشعب الصحراوي. وأكد بلاغ خطي ثالث (E/CN.4/2002/NGO/30) على انعدام حرية التعبير التي يعاني منها اليونانيون في بونت - أوكسين (البونيك) الذين ما زالوا يعيشون حاليا في شمال تركيا.

وقدمت المنظمة مداخلات شفوية شتى، تناولت إحداها موضوع كولومبيا وما يتعلق بالتشريعات المناهضة للإرهاب التي توجد قيد الإعداد وحقوقي الإنسان في هذا البلد. كما تم التطرق إلى حق الشعوب في تقرير المصير في إطار مداخلته عن حالة التامول في سري لانكا، وكذلك عن حالة سكان مدينة بويرتو كاسادو في باراغواي. وركزت إحدى المداخلات على انتهاكات حقوقي الإنسان في فلسطين، فأدانته شطط إسرائيل في استعمال قانون الطوارئ في الأراضي المحتلة وسلوك الجيش الإسرائيلي إزاء السكان المحليين والصحافة. وتم التطرق للتحقق الاقتصادي والاجتماعية والثقافية فيما يتعلق بخطة بويلا بنما التي يقصد منها تعزيز المبادلات الاقتصادية بين المكسيك ومجموعة من بلدان أمريكا الوسطى. ومكنت مداخلته شفوية متعلقة بمواضيع الاستقلال وإقامة العدل ومكافحة الإرهاب والإفلات من

العقاب على ارتكاب جرائم ضد حقوق الإنسان، من التأكيد على الخلط الجاري (في سياق ما بعد الحادي عشر من أيلول) بين جميع أشكال المعارضة المسلحة أو غير المسلحة.

المشاركة في أعمال الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية. جنيف (٢٢ - ٢٦/٧).  
اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، الدورة الرابعة والخمسون، جنيف (٧/٢٩ - ٨/١٦)

فيما يتعلق بحالة الطوارئ، أدانت المنظمة تطبيق دولة إسرائيل لحالة الطوارئ بشكل مستمر منذ تأسيسها في عام ١٩٤٨. وتحتل تركيا أيضا الصدارة في هذا المجال. وفيما يخص مسألة التمييز في نظام العدالة الجنائية، هنأت المنظمة خبيرة اللجنة الفرعية على وثيقة عملها الممتازة وشجعتها (E/CN.4/Sub.2/2002/5). وأشارت المنظمة، بخصوص القضايا المتعلقة بالشعوب الأصلية، إلى الحالة التي يعيشها الشوشون الغربيون (نيفادا). ودعت اللجنة الفرعية مجددا إلى المبادرة بإعادة النظر في تعريف الحق في تقرير المصير الذي تترتب عليه مجموعة من الحقوق يقوم عليها إنكار وجود الشعوب الأصلية في العالم. وفيما يتعلق بمسألة الإرهاب وحقوق الإنسان، أشارت المنظمة إلى أن عددا من الحكومات تقيد، بحجة مكافحة الإرهاب، حقوق الإنسان بينما الواقع أنها تحارب معارضيها. وتطرق مداحلة شفوية إلى تسوية إنهاء استعمار الصحراء الغربية، التي ما زالت تنتظر إجراء استفتاء يعرقل المغرب إجراءه، وأدانت استمرار الانتهاكات الجسيمة. وتناولت مداخلات شتى مواضيع انتهاكات حقوق الإنسان والقمع في كولومبيا والآثار السلبية للعولمة وكذلك مسألة الشركات عبر الوطنية.

المشاركة في أعمال الفريق العامل المعني بالإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية،  
الدورة الثامنة، جنيف (٢ - ١٣/١٢)

٢٠٠٣

لجنة حقوق الإنسان، الدورة التاسعة والخمسون، جنيف (٣/١٧ - ٤/٢٥)

خلال هذه الدورة، وجهت المنظمة الانتباه إلى حالة الأكراد في تركيا. وتطرق إحدى المداخلات الشفوية إلى مسألة الإرهاب التي تحتل صدارة قضايا الساعة. ومن قضايا الساعة أيضا حرب العراق، ولهذا أعادت المنظمة التأكيد على أن جميع الوسائل المستخدمة لمكافحة الإرهاب ينبغي أن تكون مطابقة تماما للقانون الدولي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وحاولت المنظمة مجددا توجيه الانتباه إلى مسألة كولومبيا، وكذلك إلى قضية

التامول في سري لانكا. وكانت القضية الفلسطينية موضوع إحدى المداخلات، وكذلك مسألة حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، التي تم تناولها من زاوية الحقوق الاقتصادية.

المشاركة في أعمال الفريق العامل المعني بالأقليات، الدورة التاسعة، جنيف (١٢ - ٥/١٦)

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، الدورة الخامسة والخمسون، جنيف (٧/٢١ - ٨/١٥)

تطرقت إحدى المداخلات الشفوية إلى الحالة في العراق، مدينة المهجوم العسكري الذي جاء عقب عقد من الجزاءات. وعالجت المنظمة أيضا مسألة إقامة العدل، لاسيما فيما يتعلق بحوالي ٧٠٠ محتجز في غوانتانامو. وأشار في المداخلة نفسها إلى المفقودين الصحراويين في المغرب. وفي إطار موضوع الإرهاب وحقوق الإنسان، ذكرت المنظمة أنه في أعقاب الحادي عشر من أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، لجأت الدول إلى خطاب مناهض للإرهاب لاستخدام وسائل تتنافى جذريا مع التمتع بحقوق الإنسان. وساندت المنظمة أيضا سعي الشعوب الأصلية إلى الحصول على حقوقها وأدانت الآثار السلبية للفساد.

المشاركة في أعمال الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية (٢١ - ٧/٢٥)

٢٠٠٤

المشاركة في أعمال الفريق العامل المعني بالأقليات (١ - ٣/٥)

لجنة حقوق الإنسان، الدورة الستون (٣/١٥ - ٤/٢٣)

تناول جزء هام من الأنشطة قضية الشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير، بدءا ببيان خطي (E/CN.4/2004/NGO/139)، ثم مداخلة شفوية تناولت وضع السجناء السياسيين الصحراويين فضلا عن حالات الاختفاء، ومنها ١٠٨ حالة ما زالت غامضة حسب تقرير الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي (E/CN.4/2004/58).

ووجهت المنظمة الانتباه أيضا إلى مصير الأقلية اليونانية في بونت أوكسين في شمال تركيا واحتجت على التوجه الحالي في إطار "اللياقة السياسية" الذي يريد إطلاق صفة الإرهاب على الحركات المناضلة من أجل الحصول على الحق في تقرير المصير داخل بلدانها. وينطبق هذا الأمر بصفة خاصة على التامول في سري لانكا. وبصدد موضوع تقرير المصير دائما، أثارت المنظمة حالة شعبي ألاسكا وهاواي. وتركزت إحدى المداخلات الشفوية أيضا

على الحقوق الثقافية والحق في التعليم بتركيا. وأدين العنف في كولومبيا مجددا وأيدت المنظمة مداخلة المجلس الدولي لمعاهدات الهنود، بشأن حالة الشوشون الغربيين (نيفادا).

المشاركة في أعمال الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية (١٩ - ٧/٢٣).

اللجنة الفرعية المعنية بحقوق الإنسان، الدورة السادسة والخمسون (٧/٢٦ - ٨/١٣)

قدمت المنظمة مداخلة شفوية عن انعدام سيادة القانون في سري لانكا وانضمت إلى منظمات غير حكومية أخرى لتوجيه دعوة من أجل احترام حقوق الإنسان في العراق. وتناولت إحدى المداخلات موضوع الفساد، وكذلك موضوعي الإرهاب والشركات عبر الوطنية.

المشاركة في لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، (٨ - ١١/٢٦).

المشاركة في أعمال الفريق العامل المعني بالإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، الدورة العاشرة (١٣ - ٩/٢٤ و ١١/٢٩ - ١٢/٣).

### ٣ - الحركة الدولية لتآخي الأعراق والشعوب

منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٥٣

الحركة الدولية لتآخي الأعراق والشعوب عبارة عن اتحاد لمجموعات وأشخاص يعملون على تعزيز التفاهم والحوار والتعاون بين الأعراق والشعوب والجماعات الثقافية وفقا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

#### ١ - الهيكل الحالي للحركة

- تضم الحركة حاليا ١٧٢ عضوا يعملون في ٣٧ بلدا.
- تُتخذ القرارات التي تحدد توجه الحركة من قبل جمعيتها العامة التي تعقد كل أربع سنوات. وقد عقدت الجمعية آخر مرة في آب/أغسطس ٢٠٠١ وستعقد الجمعية المقبلة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.
- تسند المهام التنفيذية والإدارية التي تربط جمعيتين عامتين إلى لجنة توجيهية منتخبة ديمقراطيا.

## ٢ - مشاركة الحركة في أعمال منظومة الأمم المتحدة

### ١-٢ في جنيف

تشارك حركتنا في أعمال اللجنة ولجنتها الفرعية لحقوق الإنسان ولجنة التنمية واللجان الخاصة والأفرقة العاملة التابعة للأمم المتحدة بشأن المواضيع التي تهم الحركة (العنصرية، التنمية المستدامة، الدين والسلام، حقوق الطفل، حقوق المرأة).

ونعمل مع المقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة والممارسات التقليدية.

وتتابع بنشاط أعمال لجنة حقوق الطفل وكل ما يتعلق بمكافحة العنصرية والفقير.

ونشارك قدر المستطاع في أعمال اللجان التي تتابع مؤتمر دوربان.

وخلال انعقاد لجنة حقوق الإنسان، قدمت رابطة جدّات ساحة مايو في الأرجنتين مداخلات بخصوص حالات اختفاء أطفال. وقدم أعضاء آخرون في الحركة مداخلات عن وضع المرأة والحالة في كشمير وباكستان وحالة حقوق الإنسان في إثيوبيا، إلخ

### ٢-٢ في نيويورك

تحضر الحركة جميع المناقشات المتعلقة بحقوق المرأة والطفل والأسرة. (لجنة مركز المرأة).

### ٣-٢ المؤتمرات الدولية

منذ التقرير الأخير، شاركنا في الاجتماعات التالية:

- مؤتمر القمة العالمي للمعلومات في جنيف
- الدورة السادسة والأربعون للجنة مركز المرأة في نيويورك
- الدورة الثامنة والثلاثون لجمعية رؤساء الدول الأفريقية في أديس أبابا
- المؤتمر الدولي لعدم التسامح إطلاقاً مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أديس أبابا
- المؤتمر الدولي المعني بصحة المرأة الذي نظّمته منظمة الصحة العالمية وكوبي في جمهورية تنزانيا المتحدة
- المؤتمر الدولي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، المنظم في السويد من قبل وزارة الخارجية
- المؤتمر المعني بالطفل الأفريقي والأسرة في أديس أبابا

- المنتدى العالمي للمرأة في برشلونة

- المؤتمر الإقليمي المعني ببيجين + ١٠ في أديس أبابا

## ٢-٤ التشاور في ما بين المنظمات غير الحكومية

الحركة الدولية لتأخي الأعراق والشعوب عضو في مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة.

وقد رَسَّخت الحركة، عن طريق أمينتها العامة، حضورها في الاجتماعات التي تخصصها المنظمات غير الحكومية الموجودة في جنيف للتفكير (مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية وأفرقة العمل المرتبطة به). وتشارك أيضا في أعمال عدة لجان فرعية.

## ٣ - الحركة الدولية لتأخي الأعراق والشعوب والتدريب

تتمثل مهمة الحركة الدولية لتأخي الأعراق والشعوب في الإعلام والتدريب في مجال حقوق الإعلام وبالأخص مكافحة جميع أشكال العنصرية.

### ٣-١ تدريب الأعضاء

٣-١-١ يتم تدريب الأعضاء بالأساس من خلال "نشرة أبناء الحركة الدولية لتأخي الأعراق والشعوب". وتصل هذه النشرة إلى أيدي الأعضاء مرتين في السنة في المتوسط.

- وتمكّن النشرة من بث المعلومات المتعلقة بجميع اللجان والمؤتمرات التي تُمثّل فيها الحركة (نصوص المداخلات، وتقارير المشاركين...).

- تمكن أبناء الأعضاء أو شهادتهم في إطار موضوع له صلة بالأحداث الدولية هؤلاء الأعضاء من الإدلاء بشهادتهم عن واقعهم المعاش يوميا ومشاكلهم والتزامهم بقضاياهم.

٣-١-٢ كل أربع سنوات، تسبق الجمعية العامة التأسيسية ثلاثة أيام تدريبية. وخلال الجمعية العامة المقبلة، التي هي حاليا قيد الإعداد، سيتمحور النقاش حول تقرير "كاردوسو".

٣-١-٣ ويشكل حضور الأعضاء إلى جنيف أو نيويورك فرصة للتأقلم مع الواقع الدولي عن طريق المشاركة في اللجان والمؤتمرات والمناقشات التي تجري في حينها.

### ٣-٢ تدريب غير الأعضاء

في آب/أغسطس ٢٠٠٤، نُظمت في كوريا حلقة دراسية للتدريب على حل النزاعات. وضمت ٢٦ مشاركا ينتمون إلى ٩ بلدان مختلفة، كلهم يُعونون بهذه الإشكالية ويعملون بالفعل على مؤازرة أضعف الفئات (اللاجئون، والمهاجرون، والنساء ضحايا العنف، والأقليات، والسكان الأصليين...).

ومن بين أولوياتنا ضمان متابعة دورات التدريب التي نظمناها لتمكين المشاركين من تطبيق هذه المعارف في أوساط عيشهم. وتشهد كل دورة تدريبية ميلاد "فرق محلية" جديدة تستلزم التأيد والدعم.

ويدفعنا نجاح الدوريتين التدريبيتين الأوليين في مجال تدبير النزاعات إلى تكرار التجربة. ونعتزم تنظيم دورة تدريبية في إثيوبيا في عام ٢٠٠٦ أو ٢٠٠٧. ولكون الحركة تعمل بشكل كامل مع المتطوعين (الموظفين وفقا لمعايير مهنية أيضا)، ودون إعانات لا يمنعنا من مضاعفة الدورات التدريبية لتلبية كل طلب يرد إلينا.

### ٤ - الرابطة الوجدانية الخلاصية

مُنحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٧

تساهم الرابطة الوجدانية الخلاصية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمم المتحدة من خلال أعمال المنظمة المنتسبة إليها وهي مكتب الرابطة الوجدانية الخلاصية في الأمم المتحدة، الموجود مقره في العنوان التالي: Church Center, 777 UN Plaza, Suite 7-G في نيويورك.

ومكتب الرابطة الوجدانية الخلاصية في الأمم المتحدة منظمة غير حكومية عقائدية تعمل ضمن منظومة الأمم المتحدة وفي المجتمع الدولي. ويحظى المكتب بالدعم المالي من أعضائه. ويعمل المكتب سواء بصفته لسان حال الطائفة الدينية للوحدويين الخلاصيين في منتدى الأمم المتحدة العالمي، وكموضع للتربية والدعوة والتوعية بشأن القضايا ذات الصلة بالأمم المتحدة، خاصة في صفوف الأبرشيات الموجودة في الولايات المتحدة. وتتمثل مهمة هذه المنظمة في تعزيز إقامة مجتمع عالمي قوامه السلام والحرية والعدالة للجميع، كما هو مجسد في ميثاق الأمم المتحدة. أما غايتها فهي تعزيز التنمية المستدامة كوسيلة لتحقيق السلم والأمن وحقوق الإنسان. وينصب اهتمام البرنامج الحالي على التربية والدعوة والعمل بنشاط في سبيل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية التي حددتها الأمم المتحدة. ونحن ندعم إصلاح الأمم المتحدة على نحو يزيد من فعالية المنظمة.

ويدافع أعضاء المكتب - الأفراد من الشباب والبالغين، والأبرشيات، والجماعات الكنسية الأخرى - عما تجسده الأمم المتحدة في مجتمعاتهم المحلية. وينظم المبعوثون المختارون شعائرهم الدينية الأحد وحلقات العمل في أبرشياتهم للاحتفال بيوم أحد الأمم المتحدة واليوم العالمي للإيدز واليوم الدولي للسلام، والمناسبات الأخرى الهامة التي تحتفل بها الأمم المتحدة. كما أن هؤلاء المبعوثين يستحدثون برامج لجذب الانتباه إلى الأزمات الدولية مثل دارفور وانتشار الأسلحة النووية. ويشارك موظفو المكتب وأعضاؤه في لجان المنظمات غير الحكومية، ويقدمون عروضاً عن آرائهم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتنفيذ السياسة المتعلقة بأعمال الأمم المتحدة ويوظفون على حضور جلسات الإحاطة التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام ومؤتمرات المنظمات غير الحكومية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى واللجان السنوية ومؤتمرات القمة الهامة.

ويواصل المكتب على إطلاع الأعضاء على مجريات الأمور في الأمم المتحدة من خلال رسالة إخبارية فصلية بعنوان *Window on the World*، ورسائل منتظمة بالبريد الإلكتروني، وموقع تفاعلي على الإنترنت هو [www.uu-uno.org](http://www.uu-uno.org). ولتوسيع نطاق التفاعل بين الوجدانيين الخلاصيين والأمم المتحدة، أنشأ المكتب في عام ٢٠٠١ برنامجاً تدريبياً يشارك فيه طلبة المعاهد والجامعات المتخصصة في الأبحاث المتعلقة بالقضايا العالمية. ويأتي هؤلاء الشباب باهتمام حيوي بالشؤون الدولية ويقدمون دعماً إدارياً أساسياً للمكتب. وتثري تجربتهم هذه إعدادهم التعليمي. بمنظور شامل.

ومنذ عام ١٩٦٢ والمنظمة تستضيف حلقات دراسية رباعية سنوية مشتركة بين الأجيال في Church Center تتناول مواضيع الساعة في الأمم المتحدة، وعادة ما تفتتح أعمالها بكلمة يلقيها أحد المسؤولين في الأمم المتحدة؛ ويقوم المشاركون بإعداد بيان بالمبادئ يُعرض على الأمين العام للأمم المتحدة ويُعمم على كافة أعضاء المكتب.

وترد أدناه لمحة زمنية موجزة عن أهم إنجازاتنا لفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ المشمولة بالتقرير. وتتضمن التذييلات المرفقة بيانات المبادئ الصادرة عن الحلقة الدراسية، وبياناً مالياً موجزاً، وكتيباً، ونموذجاً من رسالة إخبارية.

## الجزء الثاني

٢٠٠١

## اجتماعات الأمم المتحدة

- عبّر المندوبون عن قيم مكتب الرابطة الوجدوية الخلاصية في الأمم المتحدة في حلقات العمل والاجتماعات التي عُقدت خلال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي نظّمته الأمم المتحدة في دورين بجنوب أفريقيا (آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر). وعقب المؤتمر، أُرسِلت التقارير إلى جميع أبرشيات الوجدويين الخلاصيين في كندا والولايات المتحدة، وتحدث المندوبون عن القضايا التي تطرق إليها المؤتمر في الكنائس والجامعات.
- وشارك المكتب في صياغة البيان الصادر باسم المنظمات غير الحكومية والموجه إلى المؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (أيلول/سبتمبر).

## اجتماعات الوجدويين الخلاصيين ومبادراتهم وتعاونهم مع المنظمات غير الحكومية

- وفرّ المتدربون فصولاً دراسية خلال مواسم الخريف/الشتاء/الربيع في إطار برنامج القيادات العالمية في Church Center، تعلم منها تلاميذ الثانويات الصغار والكبار في المناطق أمورا عن أنشطة الأمم المتحدة.
- نظم المكتب الحلقة الدراسية الربيعية السنوية المشتركة بين الأجيال "الوجدويين الخلاصيون وهم يعملون في عالم تكتنفه المتاعب: الأطفال المعرضون للخطر والعنصرية" (نيسان/أبريل).
- خلال الجمعية العامة للرابطة الوجدوية الخلاصية التي انعقدت في كليفلاند بولاية أوهايو، قدم المكتب أربعة حلقات عمل هي: "الولايات المتحدة ضد الأمم المتحدة"، و"الانتصارات والانتكاسات في المفاوضات الجارية من أجل إنشاء المحكمة الجنائية الدولية"، و"الرابطة الوجدوية الخلاصية في المؤتمر العالمي المناهضة للتمييز العنصري"، و"البحث غير المعلن عن مصدر الإيدز" (حزيران/يونيه).
- نظم المكتب مؤتمرا للشباب في مقر أبرشية الوجدويين الخلاصيين ببلدة شيلتر روك في منطقة ماهاناسيت بولاية نيويورك لكي يناقش المشاركون ويبلوروا مشاعرهم في

أعقاب أحداث هجوم الحادي عشر من أيلول/سبتمبر على مركز التجارة العالمية ومبنى البنتاغون (تشرين الأول/أكتوبر).

- قام المكتب، بوصفه أحد أعضاء رابطة الأمم المتحدة - مجلس المنظمات بالولايات المتحدة الأمريكية، بجمع ٣٠ ٠٠٠ دولار لتنظيف حقل للألغام في كابل بأفغانستان من خلال حملة "الاعتناء بحقول الألغام" (تشرين الثاني/نوفمبر).

٢٠٠٢

### اجتماعات الأمم المتحدة

- خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة مركز المرأة، نظمنا سلسلة من العروض في الكنائس الوجدوية الخلاصية المحلية بعنوان "الحوار مع الإسلام: دور المرأة المسلمة المتغير"، التي شاركت في رعايته اللجنة النسائية التابعة للجنة الإنقاذ الدولية. وكان الغرض منها زيادة سبل التواصل بين المسلمين والجماعات الدينية الأخرى وتعزيز السلام من خلال إيجاد مزيد من التفاهم (آذار/مارس).
- حضر ممثلون، من بينهم شبان، دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالطفل واستضافوا حفلات عشاء وترفيه جماعية لفائدة الشباب الحاضرين لتمثيل بلدانهم (أيار/مايو).
- شارك أعضاء المكتب في اللجان التابعة للجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية (نيسان/أبريل وتموز/يوليه) والاجتماع الأول للهيئة الإدارية لجمعية الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية، في نيويورك (أيلول/سبتمبر).
- قُدم بيان براء بعنوان "بخصوص هجوم عسكري للولايات المتحدة على العراق" إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة (تموز/يوليه).
- أوفد المكتب خمسة مندوبين إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي انعقد في جوهانسبرغ، وقُدم بيان المبادئ المتعلقة بالتنمية المستدامة الذي تمت صياغته في الحلقة الدراسية المشتركة بين الأجيال. وتابع المندوبون أعمالهم في مؤتمر القمة بمشاركة في إلقاء بيانات وإصدار منشورات في الجرائد والرسائل الإخبارية لتتقيد جمهور مناصرينا (آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر).

## اجتماعات الوجدويين الخلاصيين ومبادراهم وتعاونهم مع المنظمات غير الحكومية الأخرى

- الحلقة الدراسية الربيعية السنوية المشتركة بين الأجيال، "الالتزام بعالم عادل ومستدام" (نيسان/أبريل).
- قدم مكتب الرابطة الوجدوية الخلاصية في الأمم المتحدة أربع حلقات عمل خلال الجمعية العامة للرابطة، المنعقدة في كيبك بكندا، هي: "دور الأمم المتحدة في أفغانستان عقب الطالبان"، و "مناقشة فريق بشأن إعطاء دروس عالمية"، "ما بعد الأحاديث الفوضوية: مناقشات بشأن مؤتمر الأمم المتحدة العالمي لمكافحة العنصرية"، و "حرب الأطفال والأسلحة الصغيرة - يا لها من خلطة". وصدرت "إجراءات جماعة شهود عيان" بعنوان "نحو السلام والعدل في الشرق الأوسط" و "تأييد ميثاق الأرض" (حزيران/يونيه).

٢٠٠٣

## اجتماعات الأمم المتحدة

- حضر أحد المتدربين القمة العالمية للشباب المعنية بالعمولة، المعقودة في بروكسل، لاستكشاف آثار العمولة على العلاقات بين الشمال والجنوب (كانون الأول/ديسمبر).

## اجتماعات الوجدويين الخلاصيين ومبادراهم وتعاونهم مع المنظمات غير الحكومية الأخرى

- الاتفاق مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن "المياه عنصر أساسي للحياة والصحة"، حيث ركزت الحلقة الدراسية السنوية المشتركة بين الأجيال على موضوع "المياه: حقوقنا وواجباتنا". وحُوّلت عائدات الحلقة الدراسية إلى فيلم وثائقي جرى توزيعه على نطاق واسع (نيسان/أبريل).
- قدم مكتب الرابطة الوجدوية الخلاصية في الأمم المتحدة أربع حلقات عمل خلال الجمعية العامة للرابطة المنعقدة في بوسطن، ماساشوسيتس "العدالة للجميع؟ حكومة الولايات المتحدة تهاجم المحكمة الجنائية الدولية"، "العراق والأمم المتحدة"، "الحفاظة على الأرض من أجل المستقبل"، و "المياه: حقوقنا وواجباتنا" (حزيران/يونيه).

- شارك المدير التنفيذي في اجتماع خبراء مركز العدالة والمصالحة، المعقود في لاهاي، بعنوان ”الآثار اللاهوتية والأخلاقية والنفسية التي يتعرض لها ضحايا الإبادة الجماعية وجرائم الحرب“ (أيلول/سبتمبر).

٢٠٠٤

## اجتماعات الوندوين الخلاصيين ومبادراهم وتعاونهم مع المنظمات غير الحكومية الأخرى

- تعهد مكتب الرابطة الوندوية الخلاصية في الأمم المتحدة بتوفير الدعم لمشروع الألفية والأهداف الإنمائية للألفية، وجعل أهداف التنمية المستدامة محور برنامج عمله (الاجتماع السنوي لأعضاء مكتب الرابطة الوندوية الخلاصية في الأمم المتحدة، نيسان/أبريل).
- قدم مكتب الرابطة الوندوية الخلاصية في الأمم المتحدة الحلقة الدراسية السنوية المشتركة بين الأجيال بعنوان ”الأمم المتحدة: ضميرنا العالمي: حماية حق الإنسان في الحياة والحرية والأمن“ (نيسان/أبريل).
- قدم المكتب حلقتي عمل في الاجتماع السنوي للمجلس الوندوي الكندي، المنعقد في إدمنتون، إلبرتا، أحدهما بعنوان ”الأهداف الإنمائية للألفية والبرنامج المعني بكل طفل“، والأخرى بعنوان ”ما تفعله الأمم المتحدة“ (أيار/مايو).
- قدم مكتب الرابطة الوندوية الخلاصية في الأمم المتحدة أربع حلقات عمل خلال الجمعية العامة للرابطة، المنعقدة في لونغ بيتش بكاليفورنيا، هي ”الحكمة الجنائية الدولية: لماذا يتعين علينا الالتزام بالأصول؟“، ”تنشيط مبادئ الوندوين الخلاصيين من خلال شراكات عالمية“، ”إعادة بناء أفريقيا من الداخل: العمل مع المجتمعات المحلية الأفريقية“، و ”الأخطار تحرق بالشرق الأوسط“ (حزيران/يونيه).
- يسّر مكتب الرابطة الوندوية الخلاصية في الأمم المتحدة إجراء تقييم للاحتياجات المجتمعية، في أركوش برومانيا، بالتعاون مع المجلس الكنسي الشريك للوندوين الخلاصيين، وكنيسة الوندوين الخلاصيين الأولى في هيوستن، وكنيسة الوندوين الخلاصيين في أركوس. وتمخض هذا العمل عن تكوين لجنة شباب قروية تولت تنفيذ مشاريع بيئية تهدف إلى تحسين نوعية الحياة في المنطقة وتنظيف النهر من التلوث (تموز/يوليه).

- تمشيا مع دعمنا للأهداف الإنمائية للألفية، وضع مكتب الرابطة الوجودية الخلاصية في الأمم المتحدة البنات الأساسية لإقامة شراكة تعليمية مع رابطة الملكة للأمهات، المعنية ببرنامج "كل طفل هو طفلنا"، وذلك بهدف إلحاق ما يتراوح بين ١ ٢٠٠ و ٢ ٠٠٠ طفل من أيتام الإيدز والأطفال المستضعفين بالمدارس الابتدائية في مقاطعة مانيا كروبو في شرق غانا، وهي منطقة متضررة من وباء الإيدز. وجرى الاضطلاع بهذا المشروع في شراكة مع رابطة الملكة للأمهات التي تضم نساء ينتمين إلى النظام التقليدي ويضطلعن بالمسؤولية عن الشباب.

## ٥ - رابطة مراكز التجارة العالمية

مُنحت مركز الاستشاري في عام ١٩٧٧

### الجزء الأول

رابطة مراكز التجارة العالمية منظمة دولية غير ربحية وغير سياسية تتكون من أفراد ومجموعات ممن يعملون على إنشاء وإدارة مراكز للتجارة العالمية. ويوجد زهاء ٢٨٠ مركزا للتجارة العالمية في ٧٨ بلدا. ولكل مركز من مراكز التجارة العالمية مكونان أساسيان، هما التعامل في العقارات وتنمية التجارة. وتولي مراكز التجارة العالمية درجة متفاوتة من التركيز على هذين المجالين، إذ يتعامل بعضها حصرا وبشكل كامل في العقارات، بينما يعمل بعضها الآخر كمكاتب تلتزم بدقة بتنمية التجارة. والوضع الأمثل هو وجود المكونين معا وتضافرهما في العمل. ولكل مركز من مراكز التجارة العالمية الجهات التابعة له والتجار وأصحاب الأعمال التجارية العالمية الآخرين في منطقتهم. وتفيد تقديرات متحفظة بأن عدد هذه المراكز يبلغ ٧٥٠ ٠٠٠ مركز، معظمها في شكل مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم. ويسر كل مركز من مراكز التجارة العالمية معاملات تجارية ببلايين الدولارات. ويُنظر إلى مراكز التجارة العالمية، على صعيد العالم باعتبارها محركات للتنمية الاقتصادية. وشعارنا هو "السلام والاستقرار من خلال التجارة".

### الجزء الثاني

#### الجهود الجارية على شبه الجزيرة الكورية

التقى رئيس رابطة مراكز التجارة العالمية، غاي توزولي، في اجتماعنا الربيعي المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠١، برئيس جمهورية كوريا، كيم داي جونج، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١، وذلك لمناقشة جهود السيد توزولي الرامية إلى إعادة توحيد جمهورية كوريا الشعبية

الديمقراطية وجمهورية كوريا. وظل السيد توزولي يعمل، منذ زيارته لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في عام ١٩٩٧، عن طريق سفير جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة، السفير هان سونغ ريول، على تطوير حالة من "إعادة التوحيد بحكم الواقع" بين الدولتين.

واصل السيد توزولي ورابطة مراكز التجارة العالمية العمل أيضا، خلال هذه الفترة، على إعادة تمثال "بو كوانديتشوبي"، وهو أحد الآثار الكورية التي تحتفظ بها اليابان، إلى مكانه الأصلي في بوكوان بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وشملت هذه المباحثات أطرافا من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا واليابان. وما زالت هذه الجهود جارية.

وفي إطار عمله مع مجموعة من الشركات التي عمل على تكوينها عدد من أعضاء رابطة مراكز التجارة العالمية، التقى السيد توزولي بالرئيس الصيني جيانغ زيمين، في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١، وذلك من أجل الشروع في إنشاء مرافق لتوليد الطاقة في الجزء الغربي من الصين. وتعتزم هذه المرافق أن تستخدم وقود أحفوري يعد معالجته من أجل تخفيف آثاره البيئية.

ولكي يعالج الشواغل المتعلقة بتوسيع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لقدراتها النووية، اقترح السيد توزولي على حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية برنامجا بعنوان "الوقود الأحفوري من أجل الحقول والمصانع"، وهو برنامج يستخدم تكنولوجيات الوقود الأحفوري النظيفة التي أعدها مجموعة شركات رابطة مراكز التجارة العالمية التي تعمل في الصين، ويهدف إلى ضمان عدم حاجة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى إنتاج الطاقة النووية. وناقش السيد توزولي هذا البرنامج مع رئيس جمهورية كوريا، كيم داي جونغ، في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، ومع سفير جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة، هان سونغ ريول، في ٩ تموز/يوليه و ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٣.

## دول منطقة البلقان

بالرغم من تدمير مركز التجارة العالمي بنيويورك، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وهو المقر الرئيسي لرابطة مراكز التجارة العالمية فقد واصلت الرابطة جهودها الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار من خلال التجارة. ومضت الرابطة، في أعقاب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر مباشرة في تنفيذ خططها الرامية إلى إقامة معرض للتجارة في زغرب، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر، بمساعدة عدد من مراكز التجارة العالمية في المنطقة، وذلك من

أجل إعادة إقامة العلاقات التجارية فيما بين دول منطقة البلقان. وقد جرى إعادة تنشيط العلاقات التجارية التي عرقلتها الحرب.

### منطقة الشرق الأوسط والشمال الأفريقي

أقيمت في منطقة الشرق الأوسط والشمال الأفريقي، منذ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، عدة مراكز جديدة للتجارة العالمية، في: حلب والبصرة وبنغازي والدمام وجدة وكابول ومدينة الكويت والرياض وصنعاء. وبالإضافة إلى ذلك أعيد تنشيط مركزي التجارة العالمية في غزة وبيروت، وأصبحتا يوفران الآن التدريب وخدمات بحوث الأسواق للشركات في هاتين المنطقتين. وعملت مجموعة مركز التجارة العالمية في كابل على تدريب النساء على التدريس في مجال محو الأمية وتعليمهن المهارات الأساسية للأعمال التجارية.

### جنيف

انعقدت الجمعية العامة لرابطة مراكز التجارة العالمية، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، في جنيف. وأدى كل من الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة بجنيف أمامها بيان في مكان انعقادها في قاعة الاجتماعات بقصر الأمم، في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وتشارك مراكز تجارة عالمية عديدة في البحث عن موردين لمختلف مجالات عمل منظمة الأمم المتحدة، وقد استمعنا في ذلك الاجتماع، إلى بيان حول هذا الموضوع أدلى به مدير خدمات الدعم المركزية بمكتب الأمم المتحدة في جنيف. وخاطب الجمعية أيضا المدير العام لمنظمة التجارة العالمية آنذاك، الذي يعمل الآن أمينا عاما لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). وخاطب المجموعة أيضا خلال تلك الجمعية، السيد عزيز سادات، رئيس مركز التجارة العالمية في كابل، بشأن "دور مراكز التجارة العالمية في عملية الإنعاش عقب الصراعات".

### موجز

تعمل رابطة مراكز التجارة العالمية، من خلال الجهود التي يبذلها مقرنا الرئيسي في نيويورك، وما يقوم به أعضاؤنا من أعمال على نطاق العالم، على ترسيخ السلام والاستقرار من خلال التجارة. ونحن على قناعة راسخة بأننا ندعم أهداف الأمم المتحدة من خلال تعزيز الروابط التجارية والثقافية العالمية.